

جامعة الأزهر  
كلية التربية  
قسم المناهج وطرق التدريس

# **أثر وحدة كمبيوترية مقترحة فى تنمية مهارات استخدام شبكة المعلومات الدولية لدى طلاب المدارس الثانوية**

بحث مقدم من

**محمد مجاهد نصر الدين حسن**  
المعيد بقسم المكتبات والمعلومات و تكنولوجيا التعليم بالكلية  
للحصول على درجة الماجستير فى التربية تخصص  
مناهج وطرق تدريس (تكنولوجيا التعليم)

إشراف

**الأستاذ الدكتور** **الأستاذ الدكتور**

**ناجم محمد حسن محمود**

**أحمد خليل محمد حسن**

أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد  
ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم

بكلية التربية - جامعة الأزهر

أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ  
ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقا

بكلية التربية بالقاهرة- جامعة الأزهر

1425هـ - 2004 م

# الفصل السادس

ملخص الدراسة - توصياتها - مقترحاتها

## ملخص الدراسة والتوصيات والمقترحات

### أولاً: ملخص الدراسة.

#### 1- مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في تدنى مستوى مهارات التعامل مع الإنترنت لدى طلاب الصف الثانى الثانوى نظرا لعدم اهتمام المقرر الحالى فى الكمبيوتر بمهارات الإنترنت بالدرجة الكافية فى الجانبين المعرفى والأدائى. وعند اعتبار متغير القابلية للتعلم الذاتى لدى طلاب المرحلة الثانوية تثار التساؤلات الآتية:-

#### 2- تساؤلات الدراسة :

- 1- ما المهارات اللازمة للتعامل مع الإنترنت لطلاب الصف الثانى الثانوى من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين ؟
- 2- ما أثر الوحدات التعليمية المقترحة فى تنمية الجانب المعرفى المتعلق بمهارات استخدام الإنترنت لدى طلاب الصف الثانى الثانوى بغض النظر عن مستوى القابلية للتعلم الذاتى ؟
- 3- ما أثر الوحدات التعليمية المقترحة فى تنمية الجانب الأدائى المتعلق بمهارات استخدام الإنترنت لدى طلاب الصف الثانى الثانوى بغض النظر عن مستوى القابلية للتعلم الذاتى ؟
- 4- ما أثر التفاعل بين الوحدات التعليمية المقدمة (المقترحة باستخدام الكمبيوتر - الطريقة السائدة) وبين مستوى القابلية (مرتفعى القابلية للتعلم الذاتى - منخفضى القابلية للتعلم الذاتى) فى الجانب المعرفى لمهارات التعامل مع الإنترنت لدى طلاب الصف الثانى الثانوى؟
- 5- ما أثر التفاعل بين الوحدة التعليمية المقدمة (المقترحة باستخدام الكمبيوتر - الطريقة السائدة) وبين مستوى القابلية (مرتفعى القابلية للتعلم الذاتى - منخفضى القابلية للتعلم الذاتى) فى الجانب الادائى لمهارات التعامل مع الإنترنت لدى طلاب الصف الثانى الثانوى. ؟

#### 3- فروض الدراسة :

- يجد فرق دال إحصائي عند مستوى 05، بين متوسطي درجات الطلاب المجموعة التجريبية التى تدرس الوحدة الكمبيوترية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة فى الجانب المعرفي المرتبط بمهارات الإنترنت كما يوضحها الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.
- يجد فرق دال إحصائي عند مستوى 05، بين متوسطي درجات الطلاب المجموعة التجريبية التى تدرس الوحدة الكمبيوترية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة فى

الجانب الادائى المرتبط بمهارات الإنترنت كما توضحها ملفات التقويم التراكمى لصالح المجموعة التجريبية.

- يجد فرق دال إحصائي عند مستوى 05، بين متوسطي درجات الطلاب ذوى قابلية التعلم المرتفعة وذوى القابلية المنخفضة فى الجانب المعرفى لمهارات الانترنت فى صالح الطلاب ذوى القابلية المرتفعة وذلك كما تبينها درجاتهم فى الاختبار التحصيلى .
- يجد فرق دال إحصائي عند مستوى 05، بين متوسطي درجات الطلاب ذوى قابلية التعلم المرتفعة وذوى القابلية المنخفضة فى الجانب الادائى لمهارات الانترنت فى صالح الطلاب ذوى القابلية المرتفعة وذلك كما تبينها درجاتهم فى ملفات التقويم التراكمية .
- توجد فروق دالة إحصائي عند مستوى 05، بين متوسطات درجات المجموعات ترجع إلى التفاعل بين المتغير المستقل ( الوحدات المقترحة ) والقابلية للتعلم ( مرتفعة - منخفضة ) فى صالح طلاب المجموعة ذات القابلية المرتفعة التى درست الوحدات وذلك فى الجانب المعرفى لمهارات الانترنت كما تبينها درجاتهم فى الاختبار التحصيلى .
- توجد فروق دالة إحصائي عند مستوى 05، بين متوسطات درجات المجموعات ترجع إلى التفاعل بين المتغير المستقل ( الوحدات المقترحة ) والقابلية للتعلم ( مرتفعة - منخفضة ) فى صالح طلاب المجموعة ذات القابلية المرتفعة التى درست الوحدات وذلك فى الجانب الادائى لمهارات الانترنت كما تبينها درجاتهم فى ملفات التقويم التراكمى

#### **4- حدود الدراسة :**

تقتصر الدراسة على الحدود التالية :

بالنسبة للطلاب : طلاب الصف الثانى الثانوى

بالنسبة للمهارات : مهارات استخدام الإنترنت ( الجانب المعرفى - الجانب الأدائى )

#### **5- منهج الدراسة :**

تستخدم الدراسة المنهج الوصفى لتحديد قائمة المهارات الخاصة باستخدام الانترنت ، وكذلك تستخدم الدراسة المنهج التجريبي نظرا لأنها تبحث فى أثر متغير مستقل وهو الوحدة المقترحة على متغير تابع وهو مهارات استخدام الإنترنت .

## 6- التصميم التجريبي :

مما سبق وقع اختيار الباحث على التصميم المعروف باسم ( 2×2 ) ، كما هو موضح في الفصل الأول من الدراسة.

## 7- مواد المعالجة التجريبية:

تمثلت مواد المعالجة التجريبية في وحدة مقترحة في استخدام شبكة الانترنت لدى المرحلة الثانوية تكونت الوحدة من خمسة موديولات تم إنتاج ثلاثة موديولات منها باستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة وتطبيقها على بعض طلاب الصف الثانى الثانوى بالقاهرة .

## 8- عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على ( 156 ) طالب /طالبة من الصف الثانى الثانوى من مدرستى ( إنصاف سرى الثانوية للبنات ) ( النقراشى الثانوية للبنين ) .

## 9- إجراءات الدراسة:

سارت الدراسة الحالية وفقاً للخطوات التالية:

١ - إعداد الإطار النظري للدراسة ويشتمل على:

أ - الشبكات والانترنت ( مفهومها - وحداتها - أنواعها - مفاهيم مرتبطة - أهم خدماتها ) .

ب - استخدام الانترنت فى التعليم ( أهمية استخدامه فى التعليم - تجارب سابقة - معارضة استخدامه فى التعليم - فوائد استخدامه فى التعليم ) .

ج - الانترنت ونظريات التعليم والتعلم .

د - ملفات التقويم التراكمية ( مفهومها - مسمياتها - خصائصها - كيفية بناءها - أسباب استخدامها - أنواعها ) .

هـ - القابلية للتعلم الذاتى ( مفهومها - خصائصها - أسس التعلم الذاتى - علاقته بالمستحدثات التكنولوجية - التعلم الذاتى وإدارة الذات ) .

2- فحص الدراسات السابقة التى تتناول الجوانب الرئيسية للإطار النظري للدراسة وتأتى فى أربعة محاور كالتالى:

المحور الأول : دراسات تناولت استخدام برامج الكمبيوتر متعددة الوسائل فى العملية التعليمية

المحور الثانى : دراسات تناولت استخدام الشبكات والانترنت فى العملية التعليمية .

المحور الثالث : دراسات تناولت مجال القابلية للتعلم الذاتى .

المحور الرابع : دراسات تناولت مجال ملفات التقويم التراكمية .

3- إعداد قائمة مهارات استخدام شبكة المعلومات الدولية :

إعداد قائمة تتناول مهارات استخدام شبكة الانترنت و التي تم تحديدها من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة والإطلاع على قوائم المصطلحات التي تشتمل عليها العديد من المراجع المرتبطة وذلك لعرضها على المتخصصين من خلال المودبولات التعليمية التي سوف تقدم للطلاب .

4- بناء أدوات الدراسة :

■ بناء الاختبار التحصيلي ويكون في صورة أسئلة الاختيار من متعدد، وتقدير درجة صدقه وحساب ثباته .

■ بناء ملفات التقويم التراكمية الرقمية .

■ إعادة ضبط مقياس القابلية للتعلم الذاتي لطلاب المرحلة الثانوية .

5- بناء مواد المعالجة ( الوحدات التعليمية الكمبيوترية ) وتضمنت ما يلي :

إعداد وثائق التصميم اللازمة لإنتاج ثلاث برامج كمبيوتر متعددة الوسائط يتناول كل منها فئة من المفاهيم التي تم التوصل إليها حسب أهميتها في مجال الوسائط المتعددة وللطلاب 0 وذلك عن طريق تصميم هذه البرامج باستخدام فنيات التصميم الخاصة ببرامج الوسائط المتعددة والتي تتضمن:

اللوحات المسارية، والسيناريو، وخريطة الإبحار، بما يتضمنه ذلك من تحديد الأهداف التعليمية لكل برنامج، والأسئلة الخاصة بكل موديول .

يتم إنتاج برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط لهذه الدراسة، باستخدام إحدى أدوات التأليف ( Authoring Tools ) لبرامج الوسائط المتعددة، وقد استخدم في إنتاج برامج هذه الدراسة برنامج تأليف الوسائط المتعددة (8 Director)، وما يتضمنه ذلك من إجراء عمليات المونتاج للعناصر المستخدمة في البرنامج كل على حده، ثم للبرنامج ككل.

6- التحكيم على الوحدات .

7- التجربة الاستطلاعية .

8- التعديل في ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية .

9- التجربة النهائية .

10-جدولة البيانات وتحليلها .

11-عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها .

12- تقديم التوصيات والمقترحات

## 10- نتائج الدراسة :

تم التوصل من خلال إجراءات الدراسة الحالية إلى تحديد عدد من المهارات اللازمة لاستخدام شبكة الانترنت لطلاب المرحلة الثانوية ، وتم تنظيم هذه المهارات فى خمسة موديولات تحتوى على الجانب المعرفى والادائى لهذه المهارات ، كما تم بعد ذلك إنتاج ثلاثة من الموديولات الأساسية والهامة تم اختيارها من بين الموديولات الخمسة ، التى توصلت إليها الدراسة، وتقديمها للطلاب من خلال جهاز الكمبيوتر المزود بإمكانات تقديم عروض الوسائط المتعددة ، وهذه الموديولات هى كالتالى :

الموديول الأول : الدخول والإبحار فى شبكة الانترنت

الموديول الثانى : البريد الالكترونى

الموديول الثالث : الدردشة عبر الانترنت

كذلك توصلت الدراسة إلى مقياس لقابلية التعلم الذاتى لطلاب المرحلة الثانوية احتوى على أكثر من 50 بند يمكن من خلاله قياس القابلية للتعلم الذاتى لطلاب المرحلة الثانوية . كما استخدمت الدراسة أسلوباً حديثاً من أساليب التقويم وهى ملفات التقويم التراكمية الرقمية وتم من خلالها تصميم بطاقة ملاحظة ROBRIC تناسب هذا النوع من أساليب التقويم . وفيما يلى عرض للنتائج التى توصلت إليها هذه الدراسة من خلال تطبيق أدوات الدراسة : -

### 1-النتائج المرتبطة بأثر المتغير المستقل ( الوحدات التعليمية ) :

1- يجد فرق دال إحصائي عند مستوى 05، بين متوسطي درجات الطلاب المجموعة التجريبية التى تدرس الوحدة الكمبيوترية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة فى الجانب المعرفي المرتبط بمهارات استخدام الإنترنت كما يوضحها الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

2- يجد فرق دال إحصائي عند مستوى 05، بين متوسطي درجات الطلاب المجموعة التجريبية التى تدرس الوحدة الكمبيوترية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة فى الجانب الادائى المرتبط بمهارات استخدام الإنترنت كما توضحها ملفات التقويم التراكمي لصالح المجموعة التجريبية.

### 2-النتائج المرتبطة بأثر المتغير التصنيفي ( القابلية للتعلم الذاتى ) :

1- يجد فرق دال إحصائي عند مستوى 05، بين متوسطي درجات الطلاب ذوى قابلية التعلم المرتفعة وذوى القابلية المنخفضة فى الجانب المعرفي لمهارات استخدام الانترنت فى صالح الطلاب ذوى القابلية المرتفعة وذلك كما تبينها درجاتهم على الاختبار التحصيلي .

2- يجد فرق دال إحصائي عند مستوى 05، بين متوسطي درجات الطلاب ذوى قابلية التعلم المرتفعة وذوى القابلية المنخفضة فى الجانب الادائى لمهارات استخدام الانترنت فى صالح الطلاب ذوى القابلية المرتفعة وذلك كما تبينها درجاتهم فى ملفات التقويم التراكمية .

### 3- النتائج المرتبطة بالتفاعل بين المتغير المستقل (الوحدات التعليمية) والمتغير التصنيفى (القابلية للتعلم الذاتى) :

- 1- توجد فروق دالة إحصائي عند مستوى 05، بين متوسطات درجات المجموعات ترجع إلى التفاعل بين المتغير المستقل (الوحدة المقترحة) والقابلية للتعلم (مرتفعة -منخفضة) فى صالح طلاب المجموعة ذات القابلية المرتفعة التى درست الوحدة وذلك فى الجانب المعرفى لمهارات الانترنت كما تبينها درجاتهم على الاختبار التحصيلى .
- 2- توجد فروق دالة إحصائي عند مستوى 05، بين متوسطات درجات المجموعات ترجع إلى التفاعل بين المتغير المستقل (الوحدة المقترحة) والقابلية للتعلم (مرتفعة -منخفضة) فى صالح طلاب المجموعة ذات القابلية المرتفعة التى درست الوحدة وذلك فى الجانب الادائى لمهارات استخدام الانترنت كما تبينها درجاتهم فى ملفات التقويم التراكمى .

### ثانياً : التوصيات والبحوث المقترحة

- فى ضوء النتائج السابقة التى تم التوصل إليها تقدم الدراسة التوصيات التالية :-
- ❖ استخدام موديوالات الدراسة الحالية، والتى تم إنتاجها باستخدام الوسائل المتعددة فى التدريس ضمن مقرر مادة الحاسب الالى لطلاب الصف الثانى الثانوى .
  - ❖ إنشاء سلسلة أخرى من الموديوالات الكمبيوترية متعددة الوسائط على غرار الموديوالات التى تم إنتاجها فى هذه الدراسة تهتم بالانترنت واستخدامه لدى الطلاب فى عمليتى التعليم والتعلم وذلك وفقاً لنظرية تعلم الكمبيوتر بواسطة الكمبيوتر .
  - ❖ الحرص على تقديم بعض آداب الانترنت وأخلاقياته فى أى من المناهج الدراسية الخاصة بالشبكات والانترنت فى أى من المراحل الدراسية المختلفة .
  - ❖ استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة فى التدريس فى المراحل التعليمية المختلفة، فى إطار بيئة التعلم المفرد.
  - ❖ اعتبار القابلية للتعلم الذاتى لدى الطلاب عند تصميم أى محتوى تعليمى باختلاف المراحل التعليمية .
  - ❖ إنتاج الموديوالات الأخرى التى توصلت إليها الدراسة الحالية ولم يتم إنتاجها.



- ❖ عقد دورات تدريبية بهدف تدريب المعلمين على الأساليب الحديثة فى التقويم مثل ملفات التقويم ، وتعريفهم بأدوارهم فى عملها وتصحيحها وتوجيه المعلمين فى استخدامها .
- ❖ تشجيع وترغيب التلاميذ على استخدام شبكة الانترنت فى عملية التعلم والبحث عن المعلومات .
- ❖ تدريب التلاميذ على كيفية عمل ملفات التقويم ودورهم فى بنائها والهدف من استخدامها.

### مقترحات الدراسة :

- ★ إجراء المزيد من الدراسات التى ترتبط بشبكة الانترنت واستخدامها فى العملية التعليمية لدى الطلاب فى المراحل التعليمية المختلفة من خلال برمجة المواد التعليمية لهذه الدراسات باستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة، والتوصل إلى المزيد من النتائج المرتبطة.
- ★ إجراء المزيد من الدراسات حول النظريات النفسية والسيكولوجية وارتباطها بالتعليم والتعلم من خلال شبكة الانترنت .
- ★ إجراء المزيد من الدراسات حول القابلية للتعلم الذاتى لدى الطلاب بالمراحل التعليمية المختلفة .
- ★ إجراء المزيد من الدراسات حول طرق وأساليب التقويم الحديثة مثل ملفات التقويم التراكمية .